

البطريكية الأورشليمية تحتفل بعيد الميلاد المجيد

احتفلت بطريكية الروم الاورثوذكسية في الاراضي المقدسة يوم الخميس الموافق 7 كانون ثاني 2021 أي 25 كانون أول حسب التقويم الكنسي الشرقي الذي تتبعه الكنيسة الأورشليمية أم الكنائس بعيد ميلاد ربنا ومخلصنا يسوع المسيح بالجسد في مدينة بيت لحم, حسب القوانين والطقوس الكنسية المعمول بها في البطريكية.

يوم برامون العيد

صباح برامون العيد يوم الأربعاء الموافق 6 كانون ثاني 2021 توجه غبطة البطريك كيريوس كيريوس ثيوفيلوس الثالث مع آساقفة وآباء أخوية القبر المقدس الى بوابة داود, بعد ذلك توجه الموكب جنوبي المدينة المقدسة اورشليم الى دير النبي ايليا الواقع بين القدس وبيت لحم حيث كان في إستقبال الوفد البطريكي مَشرف الدير الراهب أخيلْيوس, الي أعد ضيافة للوفد البطريكي بحضور رئيس بلدية بيت جالا وأفراد من الشرطة الإسرائيلية والسيد سيزار مرجية. بعد الإستراحة في الدير رافق الوفد البطريكي فرسان شرف من الشرطة الاسرائيلية حتى الوصول الى قبر راحيل عند مداخل مدينة بيت لحم, وهناك قامت الشرطة الاسرائيلية بتسليم الوفد البطريكي الى شرطة السلطة الفلسطينية التي بدورها رافقت الوفد البطريكي بحرس من سائقي الدراجات النارية عن يمين ويسار البطريك حتى ساحة كنيسة المهد.

في ساحة كنيسة المهد, كان في استقبال غبطة البطريك نيابة عن الوكيل البطريكي في بيت لحم سيادة المطران ثيوفيلاكْتوس مسؤول المزار الأرشمندريت بوليكاربيوس مع آباء أخوية القبر المقدس وكهنة الرعية الأورثوذكسية في بيت لحم وبيت ساحور وبيت جالا, وممثّلين عن السلطة الفلسطينية, ورتلت الصلوات وطروبارية العيد "ميلادك ايها المسيح الهنا", وبعد ذلك توجه الوفد البطريكي الى داخل كنيسة المهد الى القاعة الملوكية عابرا من الباب الصغير للكنيسة.

من القاعة الملوكية في الكنيسة عبر غبطة البطريك مع الاساقفة والكهنة وتوجهوا يمينا من ناحية الايقونسطاس الى مغارة الولادة الموضع الذي ولد فيه المخلص يسوع المسيح, وتم السجود والصلاة من

قبل البطريرك والاساقفة والكهنة. بعد ذلك بدأت صلاة الغروب حسب الكاثوليكون الطقسي لعيد الميلاد المجيد, ثم صلاة الخبز, وأخيرا القداس الالهي للقديس باسيليوس الكبير حتى الساعة 3:30 ظهرا. هذا العام تمت طقوس الصلوات حسب تعليمات السلطات الصحية بسبب جائحة كوفيد 19.

يوم عيد الميلاد

صلوات عيد الميلاد المجيد حسب طقوس البطريركية الأورشليمية تبدأ مساء يوم البرامون في الساعة ال 22:30, حيث تقدم سيادة متروبوليت كابتاليس إيسخيوس صلاة السحر الخاصة بعيد الميلاد المجيد في هيكل كنيسة المهد الرئيسي بعدما دخل من باب المعمودية. أثناء كاتافسيات الميلاد " هلموا يا مؤمنون ننظر أين ولد المسيح... " في تمام الساعة الحادية عشرة قبل منتصف الليل حضر غبطة بطريرك المدينة المقدسة كيريوس كيريوس ثيوفيلوس الثالث الى الهيكل المقدس حيث ارتدى هو وباقي الأساقفة والكهنة ملابس الكهنوت الخاصة في هذه المناسبة, بعدها دخل غبطة البطريرك من الباب الملوكي ونزل الى مكان المغارة المقدس مع باقي الآباء ومع القنصل اليوناني العام في القدس وتمت قراءة الإنجيل المقدس من بشارة الرسول لوقا إصحاح 2 عدد 1-20 الذي يذكرنا بحدث تاريخي من زمن أوغسطس قيصر (29ق.م – 14ق.م) الا وهو إحصاء السكان في "كل المسكونة".

في هذا المكان المقدس ونيابة عن غبطة بطريرك المدينة المقدسة كيريوس كيريوس ثيوفيلوس الثالث, قام سيادة رئيس اساقفة قسطنطيني أريسترخوس بقراءة رسالة غبطة البطريرك ثيوفيلوس الثالث بمناسبة عيد الميلاد باللغة اليونانية و قدس الاب عيسى مصلح بقراءة الرسالة باللغة العربية.

بعد الرسالة وبعدهما سجد غبطة البطريرك وجميع الكهنة والاباء امام مكان الولادة وامام المذود المقدس ابتدؤوا المسيرة داخل كنيسة المهد حيث رتلت ترنيمة "المسيح ولد فمجدوه" و غيرها من التراتيل الميلادية, وبعد الدورة الثالثة توجه الجميع الى هيكل كنيسة المهد الرئيسي حيث أتموا صلاة الساعات وصلاة السحر, ثم ترأس غبطة بطريرك المدينة المقدسة كيريوس كيريوس ثيوفيلوس الثالث القداس الالهي للقديس يوحنا الذهبي الفم (صلاة منتصف الليل) يشاركه أصحاب السيادة رئيس أساقفة قسطنطيني أريسترخوس, رئيس أساقفة بيلا فيلومينوس, متروبوليت إيلينوبوليس يواكيم وآباء من أخوية القبر المقدس وكهنة الرعايا. ورتلت الصلاة باللغتين اليونانية والعربية

بحضور القنصل اليوناني العام في القدس وعدد من المصلين.
وفي موضع المغارة المقدس ترأس سيادة متروبوليت كايثاليس
إسيخيوس خدمة القداس الالهي.

مكتب السكرتارية العامة